

## حلقات نور على الدرب (610) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم كلمة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أيها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلاً ومرحباً - 00:00:00

الى حلقة جديدة ضمن رسائلكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة - 00:00:20 نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له اجابة الاخوة المستمعين فاهلاً ومرحباً بكم شيخ صالح. اهلاً بكم وبالمستمعين نبدأ على بركة الله في عرض اسئلة هذه الحلقة من احد الاخوة المستمعين من خارج المملكة رمز لاسمها بالحروف زاي الف ميم - 00:00:37 اخونا يقول قال سبحانه تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلاها لكن لما نرى ان من قتل نفسها بغير حق انه يجزى بقتل نفسه على النحو التي - 00:00:53

قتل بها انما جزاؤه يكون جهنم خالداً فيها الى ما شاء الله. وكذلك جزاء الكافر هو الخلود في النار دون حد. فما علاقه هذا الجزء الام مع الاية السابقة التي تدل على ان الجزء بالمثل - 00:01:07

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيد الاولين والاخرين. صلي وسلم وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:22 رب مبلغ فقه او حى او عى له نساما ما ذكره السائل واضح وصريح ونحن لا نتحكم في الجزاء الاخروي وهذا الذي قتل فقتل هذا القتل انما هو للدنيا واهلها وحق القتيل - 00:01:40

باق للقتيل على القاتل يوم القيمة فان قتل الانسان قصاصا لا يكون منها حقا القتيل الذي قتل ظلماً وحق الاحياء وانما ينهي حق الاحياء فقط واما القتيل فانه يأتي يوم القيمة - 00:02:10

لربه وقل يا رب سل هذا لما قتلني وقد وقتلته ليس كفارة لذنبه كله ذنب القتل كفارة الذنب انما هي العقوبة التي على الحدود التي يفتخرها الانسان - 00:02:38

والجزاء الله جل وعلا لا يضاعف الجزاء العقاب على العبد في الآخرة السيئة تجزى بمثلاها فقط لا يجزى الا مثل ذلك. والحسنة تضاعف الى عشر الى مائة الى سبعمائة الى ما يعلمه الا الله - 00:03:02

فليس هناك عار الذي الجزاء الدنيوي اللي اهل الدنيا فهذا القتل لتصفية قلوب المتورين بقتل صاحبهم والانتقال من القاتل ولحماية الامة ان يستشرى فيها العدوان من لا يحسبون حساباً لحقوق الاخرين - 00:03:24

واما في الآخرة فالجزاء ادهى واعظم مما يتصوره الناس والله المستعان احسن الله اليكم ايضاً من اسئلة المستمع يقول هل يجوز للانسان ان يخرج زكاة ما له في كل حول - 00:03:57

ما ملك من النصاب دون مراقبة استمرارية النصاب في جميع الحول وذلك بان يحدد المزكي يوم او شهر يخرج فيه الزكاة كل عام بحسب ما ملك من مصاب في ذلك اليوم والشهر المحدد - 00:04:17

الواجب لا يجب الا اذا بقى المال عند الانسان بعد ان تم كمل نصابا ان يبقى عنده حوالا كاما انقطع النصاب في اثناء الحول انفق  
هذا المال الذي عنده ثم عاد اليه مال اخر - [00:04:29](#)

بانفاق ذلك المال انقطع النصاب الحول واستأنف من جديد بل ينقطع النصاب لو كان عنده نقود تتذكى وعندما انتصف العام قمت  
واشتريت بها ماشية وخرجت بها ترعى فصارت الساعمة بدأ الحول من ذلك التاريخ - [00:04:51](#)  
وانقطع حول النقد فكذلك اذا ملكت نصابا وقبل تمام الحول بشهرين مثلا انفقت هذا المال ثم بعد اسبوع رزقك الله بمقدار ذلك  
النصاب يبدأ الحول من يوم جاءت كالزيادة من جديد. نعم - [00:05:23](#)

احسن الله اليكم يقول هل يرخص للعامل ان يصلى في سوقه اذا كان صاحب العمل لا يسمح له بالخروج الى حضور الجماعة اثناء  
العمل مثل صلاة العصر لا شك ان صلاة الجمعة واجبة - [00:05:44](#)

على كل قادر واذا كان هذا العامل يعملوا في السوق وصاحب العمل لا يمكنه من الذهاب الى المسجد لان صاحب السوق يخشى على  
ما له وكان ذهابه ينطوي عليه المال - [00:05:59](#)

فلا حرج على هذا العامل ان يصلى الا انه لا يدرك فضل صلاة الجمعة. نعم احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول قال الله  
تبارك وتعالى ولا تزر وازرة - [00:06:18](#)

ولا تزر وازرة وزر اخر كيف نجمع بين هذه الاية وبين حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول لا تقتل نفس ظلما الا كان على  
ابن ادم الاول كفل من دمها. هل ابن ادم - [00:06:33](#)

يكون مخلدا في النار كالمشركين بسبب قتله ولماذا لم يقبل الله توبته حين اصبح من النادمين لان الرسول صلى الله عليه وسلم  
يقول ندم توبة وهل جاء في الاية ان ابن ادم الاول مخلد في النار - [00:06:46](#)

وهل معنى عليه كفل انه يحمل وزر الاخر ينبغي للسائل يعرف معاني الكلمات القرآنية والاحاديث النبوية وان لا يحملها اكثر مما  
تحتمل فانه لا تزر وازر وزر اخر لا تحمل اثم تلك كله وتبقى تلك لا اثم عليها - [00:07:04](#)

بل تشاركها ولذلك جاء في الحديث الصحيح ما سن في الاسلام سنة سينية فعليه وزرها ووزر من عمل بها دون ان ينقص من اوزارهم  
شيء ومن عمل حسنة من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها - [00:07:32](#)

وعجبا عمل بها دون ان ينقص من اجرورهم شيء ففرق بين ان تزر وازرة وزر اخر وبين ان تشارك وازرة حملة شيء من وزر الاخر  
دون ان تنقص من وزر تلك شيء. نعم - [00:07:51](#)

احسن الله اليكم من اسئلته يقول ما حكم من مات وهو صبي قبل البلوغ؟ او مات وهو مجنون؟ هل هو من اهل الجنة؟ ام لهم حكم  
اخر من مات قبل سن التكليف - [00:08:12](#)

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة ومعنى لم تكتب عليه الذنوب فمن مات قبل التكليف فالله جل وعلا اكرم وهو  
حكم العدل لا يعذب من لا يرتكب - [00:08:28](#)

اثما بعد تكليفه ومن كان طول حياته مجنونا فكذلك قيل في هذا انهم يمتحنون اي من كان فاقد العقل على خلاف بين اهل العلم  
ومثل هذه الاسئلة يحسن بالانسان ان يسأل اسئلة - [00:08:48](#)

لا تكن مشوشة او المستمعين ولا يبحث عن الاغلوطات فان البحث عن المسائل التي تشوش على التفكير والذهن مما يضر ولا ينفع  
احسن الله اليكم يقول ما رأيكم في رجل يمتنع عن الزواج بسبب مخافته لابنائه ان يتعرضوا لعذاب الله - [00:09:07](#)

هذا لا شك انه من الجهل ولو ان هذا عمر يشكر عليه ويثنى على فاعله لارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم بل ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ارشد الى - [00:09:30](#)

غير ذلك قال تزوجوا توالدوا فاني مكاثر بكم الامم زوجوا الودود ونحو ذلك والاخذ بمثل هذا القول كأن المتزوج يكون ابعد  
عن التقوى مع ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - [00:09:51](#)

ان من مات وله ولد صالح يدعوه لا ينقطع عمله بسبب دعاء هذا العبد الصالح. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع سمي

اسم المزارع احمد الطريف من القصيم. يقول هل يجوز لي ان استقدم عاما غير مسلم - 00:10:15

يجوز ولكن ينبغي ان تحرص على المسلم لان نفع المسلم اولى من نفع الكافر وهؤلاء العمال الذين يقدمون للبلاد يا حضور اموالا  
يتنفع بها الكفار من ذويهم اولى بال المسلم ان يشترط - 00:10:36

في عمالته الاسلام اذا صاحب ذلك نية نفع المسلمين طال له اجر عظيم بذلك ومع هذا اذا استقدم انسان عاما وتبين ان العامل غير  
مسلم ينبغي ان يتعاهده بالدعوة الى الله - 00:11:02

لعل الله ان يهديه فان هداية شخص واحد على يد المسلم الى الاسلام خير له من الاموال العظيمة والبلد فيها عمارة كثيرة وفيها  
عمال غير المسلمين فيحمل ويحصل بل يجب على المسلمين ان يدعوههم الى الاسلام - 00:11:27

المسلم يجب عليه ان يدعو الى الله الله يقول ادعوا الى سبيل ربكم وهذا امر للوجوب وليس للاباحة او الندب فكل مسلم يجب عليه  
ان يدعو من يراه على غير الهدى - 00:11:51

بوسائل الدعوة التي يحسنها هو ولا يجوز ان يقول هذا منصب غيري او لست متعلما لست بعالم اترك هذا العالم كل واحد من  
المسلمين عليه مسؤولية في دعوة الظلال والكافر - 00:12:09

ماذى يكون موقفه يوم القيمة؟ اذا التقى بهذا الكافر في يوم العرض والجزاء فقال ذلك الكافر يا ربى سل هذا العبد لم يدعني لم  
يرشدني الى دينك الحق - 00:12:29

ينبغي للمسلم ان يكون حذرا من تلك المواقف والله اعلم. المستعان. احسن الله اليكم يقول عند دخول موسم المزارعة اعد الى  
الاتفاق مع العمال عندي على ان يقوموا بزراعة الارض - 00:12:44

ويكون المحصول بالنصف بينما وكذلك المصنوفات من كهرباء وديزل او بذور او حرش او نحو ذلك. سؤالي هل هذه الطريقة جائزة  
الاصل فيها الجواز الاصل فيها الجواز والمنع يحتاج الى دليل - 00:12:57

اما تسريح العمال ليكسبوا تقتسم انت واياهم مكاسبهم فهذه لا تجوز لانه ولنامر لا يقر هذا العمل واما عملهم في مزرعتك  
واتفاقك معهم على امور تحفيزهم لان يهتموا بالعمل والتحصيل - 00:13:17

دون ان تخالف انظمة الدولة فلا حرج في ذلك يقول اذا ادخلت معهم شخص من عمالك دون ان يعمل معهم وانما يدفع لهم من مرتبه  
نصيب عامل المثل. وذلك لحاجة الى خدماته. كأن يكون راعي او سائق. ويرغب المشاركة معهم فادخل - 00:13:39

بنصيب مثلهم دون ان يعمل. ولكنه يدفع للعمال راتب يساوي راتب شخص مثله. هل هذا صحيح؟ اذا قبلوا ذلك ورضوا به فلا حرج  
احسن الله اليكم يقول اذا اخذت لمنزلي من المحصول كما يأخذ العمال لانفسهم هل هذا جائز - 00:13:58

اذا اتفقت معهم على ان صافي هذا الانتاج بينكم على صفة محددة فلا يجوز لك ان تأخذ لنفسك اكثر مما يساوي نسبة اختصاصك  
من هذا المال اذا كانوا يأخذون مثلا - 00:14:18

نسبة واحد بالالف وانت تأخذ نسبة اثنين بالالف فمجموعك اكثر من مجموعهم فلا يجوز احسن الله اليكم يقول هل يجوز ان ادفع  
زكاة الماشية التي عندي نقودا لبعض اقاربي المحتاجين - 00:14:38

الماشية اذا كانت عروض تجارة البيع والشراء او تربيتها في مزرعتك تتفق عليها لتباع منها فهذه ليست السائلة التي زكاتها تابعة للاعداد  
اذا تمت اربعين فيها واحدة ومتة وواحدة كذا الى اخره - 00:14:54

اما اذا فهي عروض تجارة لو كانت عشر تزكي اذا كانت في البيع والشراء وان كانت اه ترعى فالمرأة ولا اظن فحكمها اكل الزكاة على  
التفصيل فيها احسن الله اليكم يقول عند قرب موسم الحصاد نبيع بعض الحصائد للرعي قبل ان نحصد فهل هذا جائز ام لا -  
00:15:16

ارجو انه لا حرج لانكم تملكون الحصيدة هذه وجرت العادة هذه الحصيدة تكون بهذا القدر الارتفاع عن الارض وصاحب الماشية قد  
جرر الغرف العادة فالاتفاق على وضع معين كان معروفا معروفا لا حرج فيه. نعم - 00:15:45

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع ابو عبد الملك من الرياض يقول نسمع كثيرا من يقول شاعت الظروف وقدرت الاحوال

فهل هذا شرك لا شك ان هذا جهل فالظروف لا تشاء - 00:16:10

والاحوال لا تقدر وانما الذي يشاء الله ومشيئة العبد تابعة لمشيئة الله. وما تشاوون الا ان يشاء الله والتقدير منه جل وعلا قدر الله وما شاء فعل فينبغي ان تجتنب هذه الامور. نعم - 00:16:26

احسن الله اليكم يقول بعض الكتاب يقول هاجت الرياح او الامواج الهوجاء هل هذا صحيح لعل هذا داخل في سب الريح النبي صلى الله عليه وسلم نهى سب الريح مدبرة - 00:16:45

فوصفها بانها هوجاء لكن الله جل وعلا وصف ريح عاد لانها ريح عاتية فاذا قال عاتية او لي اعصار شديد او خير ارجو انه لا حرج في ذلك احسن الله اليكم يقول - 00:17:04

من الالفاظ الله لا يقوله والله ينشد عن حالك عندي ان هذا امر على الله فكيف ينشد الله عن الحال وهو يعلم الغيب سبحانه وتعالى؟  
ليس المقصود بهذا ان الله - 00:17:24

ارجو ان الله يسأل عنك وليس هذا في امر الله يجد انما هو دعاء وقصدهم ان الله اي ان الله يحفظ حالك فهو لا يراد بهذا وان كان اختيار الالفاظ - 00:17:38

السليمة اولى لكن هذه ليست من العمر الشركية. نعم وقوله الله لا يقوله كلمة الله يقول ويسأل يسأل ان الله لا يقضي هذا الامر دعاء  
لان الله لا يقضي هذا الامر - 00:17:53

وان كان الله اذا كان قد قطاه فلن يؤثر في هذا الدعاء لكن هذا مجرد دعاء كما تقول اللهم اشف فلان واذا كان الله هو لم يرد شفاؤه لا  
يتم الشفاء - 00:18:05

واذا قال اللهم اقتل فلان والله لم يرد ان يقتله لا يتم القتل واذا سأله اللهم انزل من فلان مصيبة والله ما اراد ذلك لا تنزل  
فلا حرج ان شاء الله - 00:18:16

احسن الله اليكم يقول اعمل في دائرة حكومية واستخدم بعض الوراق والاقلام لحاجة الخاصة مع انها ليست كثيرة ينكر علي  
بعضهم بدعوى ان هذا حرام وقد سمعت فتوى بجواز ذلك وان ولي الامر وفقه الله قد اذن للاستخدام القليل. والدولة خيرها كثير فهل  
هذا التشدد - 00:18:31

من بعض الناس له اصل لا شك ان من تورع عن الشيء افضل من لم يتورأ عنه ومن استكفي بما يملك عن ما هو ملك للدولة فهو اولى  
ولكن استعمال هذه الكتابات الانسان قد لا يكون - 00:18:49

مقصرا بحيث لا يؤدي اي عمل الا في ساعات العمل اذا كان يعرف من نفسه انه يقوم باعمال يؤديها في غير الساعات تعلقا بالعمل  
وتساهم في اوراق ليست بذات الشأن - 00:19:14

ارجو ان لا حرج وكلما استعفف الانسان فالعفة افضل احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها مجموعة من الاخوات من كلية التربية  
العلمية بابها يقال كثيرا بعدم جواز صلاة المرأة وهي واضعة عباءة على الكتف. ما صحة هذا القول؟ مع العلم انها ترتدي عباءتها على  
رأسها اثناء الخروج - 00:19:30

لا حرج بالنسبة للصلوة لان المرأة مأمورة حال صلاتها ان تلبس لباسا ساترا لجميع بدنها بما في ذلك الكفاف والقدمان فان الكفين  
والقدمين يجب ان يستر اثناء الصلاة لكن وضع العباءة على الكتف في الصلاة ليس كلبسة الرجل ولا يقصد بهذا اللبس - 00:19:53  
بخلاف اللبسة في الشارع والطرق اذا لبست العباءة على كتفها فكأنها تحاكي الرجل في حال لبسته والنبي نهى ان نهى ان تلبس  
المرأة لبست الرجل او ان تمشي مشية الرجل - 00:20:23

احسن الله اليكم تقول اذا كان هناك طالبات يصلين في المصلى وارادت احدانا ان تقطع من امامهن لتهذب للصلوة هل هذا جائز يننبغي  
الا تقطع من بين موقفها ومواقع سجودها - 00:20:39

فالمرأة كالرجل في ذلك لا يحل ان تمر المرأة بين يدي النساء كما لا يحل للرجل ان يمر بين يدي الرجال نعم احسن الله اليكم تقول ما  
حكم لبس المرأة الحذاء الشبيه بالشبشب الشرقي الخاص بالرجل - 00:20:57

اهو من باب التشيه ام لا؟ مع العلم بأنه كثر في مجتمع النساء وهو الشبشب الذي له اصبع مجرد كون لا اصبع ولكنه من البسة النساء لا حرج فيه اذا كان يعرف من يراه ان هذا من خواص النساء - [00:21:11](#)

واما ان تلبس المرأة حذاء من البسة الرجال فهو يدخل في نهي المرأة ان تلبس لبسة الرجل جزاكم الله خيرا ايضا هذه جملة من اسئلتهن تقول انا فتاة اصوم كل خميس واثنين والايمان البيظ ولله الحمد - [00:21:27](#)

واحرصوا على الا يعلم احد بذلك خشية على عملي من الرياء. وحتى لا يدخل في نفس الاعجاب فاذا احد بصومي اتعلل بان الصوم يخفف الجسم ويزييل فضلاته. وانا لا اقصد ذلك فهل في ذلك اثم علي - [00:21:45](#)

وانصاص لاجر اخلاصه في العمل ارجو انه لا اثم في ذلك ان شاء الله تعالى واذا كان يقتدي بكي فيجب ان تذكرني انك تصومين تقريبا واذا خشيتني فلا مانع ان تقولي ان استقصدين هذه الامور الصحية. نعم - [00:22:05](#)

احسن الله اليكم من ام افنان من خميس مشيط هذه رسالة تقول اختنا في عدد من اسئلتها ما حكم تحرير الاذن تتنقيبها بحيث يلبس في الاذن الواحدة اكثر من قرد - [00:22:24](#)

الاستراف غير محمود واما قبل اذن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عن ذلك وكانت العرب تلبس القرد وتحرم الاذن شحمتها لتعلق بها هذا اللي تعلق به ذلك القرد وربما وضعت اكثر من ثقب - [00:22:38](#)

فلا بأس بذلك ما دام ان هذا امر وجد قبل سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وانتشر عند العرب وهو عليه افضل الصلاة والتسليم من العرب بينهم ورفع عاداتهم وتقاليدهم - [00:23:06](#)

واحوالهم في تجملهم ولبس نسائهم لانواع الحلي ولم ينه عن شيء من ذلك صلوات الله وسلامه عليه فلا بأس بذلك كله ان شاء الله احسن الله اليكم تقول انتشر بين النساء مع الاسف استخدام العدسات الملونة الطبية - [00:23:25](#)

تلبس بعضهن عدسات تظهر لون العينين خلاف ما هي عليه وتغير هذا اللون كل يوم؟ ما الحكم في ذلك؟ هذا من التغيير حرم التي تلبس هذا اللون لتبدو العين عسلية - [00:23:42](#)

او تبدو تلت السواد او تبدو شهلا كل ذلك من التغيير لخلق الله وهو غير جائز فلا يحل للمرأة ان تلبس عدسات لاجل تغيير اللون. اما اذا لبستها تعطي العين ظلا - [00:24:00](#)

عن شدة اضاءة الشمس ونحو ذلك. وكانقصد طبيا فلا بأس بذلك ان شاء الله والله اعلم. ايضا من اسئلة المستبعة تقول ما حكم لبس الكم القصير فوق المرفق بين النساء لا حرج في ذلك - [00:24:23](#)

والمرأة ينبغي ان تحرص على ان تكون في حال لباسها في وضع ساتر تام لكن اذا لبست بين النساء على حد المرفق او فوقه من جهة العضد فلا حرج فيه ان شاء الله - [00:24:42](#)

احسن الله اليكم تقول ما حكم صبغ الشعر باللون الاسود وهو ليس مصابا بالشيب لا يجوز لا يحل للمرأة ان تغير شعرها اسود في اشقر ولا شعرها الاشقر باسود ولا اي تغيير للشعر باي لون كان الا في حال الشيب يجوز تغييره بغير السواد - [00:24:57](#)

ففي حال الشيب يغير باي لون اشقر آآ عسلي المهم الا يكون التغيير بالسواد احسن الله اليكم تقول ما حكم صوت المرأة في مخاطبتها الرجال عبر الهاتف ارجو انه لا حرج لكن ينبغي الا ترجم الصوت ولا تررق الصوت - [00:25:21](#)

لان لا يطمع من في قلبه مرض بل تتجنب ذلك كله ان شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس مجلس - [00:25:43](#)

القضايا الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرنا لكم انتم على حسن استماعكم. هذه تحية من الزميل خالد منور خميس من الهندسة - [00:26:00](#)

الاذاعية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:10](#)